وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة الموصل
كلية الآثار

ISSN 2304 -103X
IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

آثار الرافدين

مجلة آثار الرافدين، ج٢ / مجلد ٦ 2021
Athar Al-Rafedain Vol.6/No.2 2021

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم
تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الثاني - المجلد السادس / ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م

ISSN 2304-103X

مجلة

آثار الرافدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الالكتروني E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

الجزء الثاني/ المجلد السادس **شوال ١٤٤٢هـ / حزيران ٢٠٢١ م**

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

هيأة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

أ.م. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

الاعضاء

أ.د. اليزابيث ستون

أ.د. ادل هايد اوتو

أ.د. والتر سلابيركر

أ.د. نيكولو ماركيتي

أ.د. هديب حياوي عبد الكريم

أ.د. جواد مطر الموسوي

أ.د. رفاه جاسم حمادي

أ.د. عادل هاشم علي

أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي

أ.م.د. فيان موفق رشيد

أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية

أ.م.د. معن يحيى محمد

قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية

م.م. عمار احمد محمود

قسم الترجمة / كلية الآداب / جامعة الموصل

تصميم الغلاف

د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الاثار بفرعيه القديم والإسلامي .
- اللغات القديمة بلهجاتها و الدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية و الخطوط القديمة .
- الدراسات التاريخية والحضارية .
- الجيولوجيا الاثارية .
- تقنيات المسح الاثاري .
- الدراسات الانثروبولوجية .
- الصيانة والترميم .

٢- تقدم البحوث الى المجلة باللغتين العربية أو الانكليزية .

٣- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (word – 2010)، وبمسافات مزدوجة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الانكليزية، ويسلم على قرص ليزري (CD) ، وبنسختين ورقيتين.

٤- يطبع عنوان البحث في وسط الصفحة يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني (e-mail).

٥- يجب ان يحتوي البحث ملخصا باللغتين العربية والانكليزية على ان لا تزيد عن (١٠٠) كلمة.

٦- يحتوي ملخص البحث بالإنكليزية على عنوان البحث واسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني له.

٧- تضمين البحث كلمات مفتاحية تتعلق بعنوان البحث ومضمونه.

٨- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدما لنيل درجة علمية أو مستلاً من ملكية فكرية لباحث أخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطياً عند تقديمه للنشر.

٩- يلتزم الباحث باتباع الاسس العلمية السليمة في بحثه.

١٠- يلزم الباحث بتعديل فقرات بحثه ليتناسب مع مقترحات الخبراء واسلوب النشر في المجلة.

١١- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغاً اضافياً عن كل صفحة اضافية.

١٢- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

١٣- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.

١٤- تكتب ارقام الهوامش بين قوسين وترد متسلسلة في نهاية البحث.

١٥- يشار الى اسم المصدر كاملاً في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.

١٦- يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.

١٧- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، ولذلك يتحمل الباحث اجور النشر البالغة (١٠٠٠٠٠)، مئة الف دينار عراقي.

١٨- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيأة التحرير.

١٩- ترسل البحوث على البريد الالكتروني للمجلة:
uom.atharalrafedain@gmail.com

ثبت المحتويات

الصفحة	اسم الباحث	العنوان
١	أ. خالد سالم اسماعيل	توطئة
٣-٨٢	أ.د. واثق اسماعيل الصالحي	النخيل في الفن العراقي القديم
٨٣-٩٤	حنين عبد الغني أ. خالد سالم اسماعيل	أضواء على المراسيم الملكية من العصر البابلي القديم دراسة تحليلية
٩٥-١٣٢	أ.د. عامر عبد الله الجميلي	من مدن القوافل ومحطات الطرق على مر العصور التأريخية القديمة والإسلامية في ضوء النصوص المسمارية والمصادر العربية
١٣٣-١٦٠	أ.م.د. فاطمة عباس المعموري أ.د. سعد سلمان فهد	شجرة الطرفاء في ضوء الكتابات المسمارية
١٦١-١٨٦	أ.م.د. نعمان جمعة ابراهيم	منجزات انسان عصور ما قبل التاريخ في كردستان العراق ومظاهر حضارته حتى نهاية العصر الحجري القديم الأعلى
١٨٧-٢٠٤	م.م. قاسم عمر علاوي أ.د. سفيان ياسين ابراهيم	الأنشطة العمرانية في الموانئ الهندية (١٣٢-٦٥٦هـ/٧٤٩-١٢٥٨م)
٢٠٥-٢٢١	أ.م.د. هاني عبدالغني عبدالله	مظاهر النظافة في المجتمع الحثي
٢٢٣-٢٥٠	د. مصطفى محسن محمد	الصيغة المزيدة بالتاء (Gt) في اللغة الأكدية دراسة صرفية دلالية مقارنة مع اللغتين العبرية والعربية
٢٥١-٢٦٩	م.م. عبد المُكرِم محمود العزّي	دراسة المصطلح السومري NIG2-KAS7..AK (الحساب المتوازن) في نصوص الالف الثالث ق.م
٢٧١-٢٨٧	م.م. حسن مهدي حمودي	تطور صناعة المنجل في العراق القديم خلال العصر الحجري الوسيط حتى نهاية العصر الحجري المعدني

الصيغة المزيدة بالتاء (Gt) في اللغة الأكدية دراسة صرفية دلالية مقارنة مع اللغتين العبرية والعربية

د. مصطفى محسن محمد

كلية الآثار/ قسم اللغات العراقية القديمة

mustafamehsen2@gmail.com

تاريخ تقديم البحث للمجلة: ٢٠٢١/١/٧ **تاريخ قبول النشر:** ٢٠٢١/٢/٧

الملخص:

تزخر اللغة الأكدية بالعديد من الصيغ المزيدة بما فيها صيغة (Gt) ويتمحض هذان الرمزان الدلالة على معنيين في اللغات الأجنبية ولاسيما اللغة الإنكليزية إذ أن الأول حرف (G) هو مختصر لـ(Gerund) الذي يعني (الأساس أو الجذر) أما حرف (t) فهو للتعبير عن الزيادة الحاصلة على وزن الصيغة الأساس، والصيغة (Gt) هي نتاج طبيعي ولدت من رحم الحاجة إلى التوسع في المعاني ، فحينما لا توفي الصيغة الأساس أو تقصر في أداء دلالة معينة يلجأ اللغويون إلى الزيادة على المجرد لسد النقص، ويعتقد أن هذا من خصائص اللغة الأم واللغة الأكدية بذلك لا تختلف عن أخواتها من العائلة اللغوية نفسها

لقد جاء اختيار الموضوع بناءً على الحاجة للتعرف على هذه الصيغة وإيضاح الغموض الذي يكتنفها ولاسيماً وأنها تتشارك صرفياً مع صيغة الفعل التام ، إذ أن صيغة (Gt) الماضية لها الوزن نفسه الذي يؤدي صيغة التام وهو **iptaras** فكلاهما يأخذان الصيغة ذاتها غير أن القصد مختلف فصيغة التام تعبر عن زمن معين ، في حين أن صيغة (Gt) لها وظائف أخرى تختلف عن صيغ التام ،ومن هنا برزت الحاجة إلى توضيح هذه الصيغة والخوض في مضانها ، فالباحث في اللغات القديمة وقارئ المسماريات لا يمكنه التنبؤ بالمعنى من التركيب ، فهو يمكن أن يقرأ قراءة جيدة ويحلل النص بيد أنه لا يمكنه البت بدلالة التركيب على معنى معين ، لذا جاءت الدراسة لتوضيح الغموض الذي يعتري الباحثين في مجال الترجمة ، فضلاً عن الوقوف على بعض أسرار هذه الصيغة مستندين بذلك إلى النصوص لتكون الفيصل في بيان ماهيتها ، كما أن منهج المقارنة يساعد الدارس عن الاستئناس باللغات الأخرى لفهم بعض الجوانب اللغوية المشتركة.

الكلمات المفتاحية: دلالية – صرفية – الاكدية – العبرية – العربية.

The (Gt) Stem in the Akkadian Language a Semantic and Morphological Study Comparing between Hebrew and Arabic languages

Dr. Mustafa Mohsen Muhammad
Faculty of Archeology /Department of Ancient Iraqi Languages
mustafamehsen2@gmail.com

Abstract:

The Akkadian language is rich in many forms, including the GT form. These two symbols refer to two meanings in foreign languages, especially English (G) meaning (gerund) and (t) represent the augmenting on the basic formula, the formula (Gt) is a natural product born from the womb of the need to expand the meanings, so when the basic formula does not meet or fails to perform a specific connotation , linguists resort to the augmenting to fill the deficiency, it is believed that these are characteristics of the mother's tongue , the Akkadian language is thus no different from its sisters from the same language family.

The choice of the subject was based on the necessity to get acquainted with this form and clarify the ambiguity surrounding it, especially since it shares the same form of the perfect verb, as the past tense (Gt) has the same morphological shape that shows the perfect,(iptaras), they both take the same form, but the intention is different , So the perfect form expresses a specific time, while the formula (Gt) has other functions that differ from the formulas of perfection. Hence the need to clarify this formula and delve into it. The researcher in ancient languages and the cuneiform reader cannot predict the meaning from the formula itself, so the study came to clarify the ambiguity facing researchers in the field of translation, as well as to know some of the secrets of this formula based on the texts, to be the decisive factor in explaining what they are, and the comparison approach helps the student to draw attention to other languages to understand some common linguistic aspects.

Keywords: Semantic , Morphology , Akkadian , Hebrew , Arabic.

المقدمة :

تزخر اللغة الأكدية بالعديد من الصيغ المزيدة بما فيها صيغة (Gt) ويتمحض هذان الرمزان الدلالة على معنيين في اللغات الأجنبية ولاسيما اللغة الإنكليزية إذ أن الأول حرف (G) هو مختصر لـ(Gerund) الذي يعني: (الأساس أو الجذر) أما حرف (t) فهو للتعبير عن الزيادة الحاصلة على وزن

الصيغة الأساس، والصيغة (Gt) هي نتاج طبيعي ولدت من رحم الحاجة إلى التوسع في المعاني ، فحينما لا توفي الصيغة الأساس أو تقصر في أداء دلالة معينة يلجأ اللغويون إلى الزيادة على المجرد لسد النقص، ويعتقد أن هذا من خصائص اللغة الأم **mother knee** واللغة الأكدية بذلك لا تختلف عن أخواتها من العائلة اللغوية نفسها

لقد جاء اختيار الموضوع بناءً على الحاجة للتعرف على هذه الصيغة وإيضاح الغموض الذي يكتنفها ولاسيماً وأنها تتشارك صرفياً مع صيغة الفعل التام ، إذ أن صيغة (Gt) الماضية لها الوزن نفسه الذي يؤدي صيغة التام وهو **iptaras** فكلاهما يأخذان الصيغة ذاتها غير أن القصد مختلف فصيغة التام تعبر عن زمن معين ، في حين أن صيغة (Gt) لها وظائف أخرى تختلف عن صيغ التام ،ومن هنا برزت الحاجة إلى توضيح هذه الصيغة والخوض في مضانها ، فالباحث في اللغات القديمة وقارئ المسماريات لا يمكنه التنبؤ بالمعنى من التركيب ، فهو يمكن أن يقرأ قراءة جيدة ويحلل النص بيد أنه لا يمكنه البت بدلالة التركيب على معنى معين ، لذا جاءت الدراسة لتوضيح الغموض الذي يعتري الباحثين في مجال الترجمة ، فضلاً عن الوقوف على بعض أسرار هذه الصيغة مستندين بذلك إلى النصوص لتكون الفيصل في بيان ماهيتها ، كما أن منهج المقارنة يساعد الدارس في الاستئناس باللغات الأخرى لفهم بعض الجوانب اللغوية المشتركة.

إن صيغة iptaras تقابل صيغة (**הִתְפַּעֵל**) في اللغة العبرية كما أنهما يقابلان صيغة (تفاعل أو افتعل) في اللغة العربية لأن كلتاهما يمكن أن يؤديا المعنى ذاته ، إلا اننا وبالنظر إلى تنوع معاني هذه الصيغة توزعت الترجمة باستعمال صيغة (تفاعل) تارة واستعمال صيغة (افتعل) تارة أخرى وعند النظر للوهلة الأولى يجد الباحث أن صيغة (افتعل) في اللغة العربية هي أقرب صوتياً للصيغة(Gt) في اللغة الأكدية إلا أن الترجمة أحياناً لا تصح إلا باستعمال صيغة (تفاعل) ذلك لأن الصيغة تدل على المشاركة في الغالب، والذي يعنينا في هذا المقام أن الصيغتين(تفاعل وافتعل) في اللغة العربية مزيدة بالتاء والالف كذلك الحال في اللغة العبرية التي استعملت صيغة (**הִתְפַּעֵל**) المزيدة بحرفين، ومعلوم أن الهاء في اللغة العبرية تعامل معاملة الهمزة أو الالف في اللغة العربية خصوصا في بناء الأفعال وتعريف الاسم وهي تشبه هاء البدل في اللغة العربية نحو: هرقت وأرقت فالهاء بدل من الهمزة وكذلك قولهم هرق

أولاً– ماهية الصيغة (Gt) وبناؤها:

وهي واحدة من الصيغ الأكدية المزيدة والمزيد:هو ما كان بعض أحرف ماضيه زائداً عن الأصل[١]. والزيادة في اللغة الأكدية قد تكون بالتضعيف أي تكرار الحرف أو بزيادة حرف الشين (š) أو النون(n) أو التاء (t) أو المقطع تَنَ(tana) [٢] أو الهمزة على ما نعتقد. وصيغة المزيد في اللغة العبرية قد تكون بالتضعيف أو بالنون (נ) أو بالهاء (ה) أو بالواو ( ) أو بالتاء (ת) أو الياء (י) [٣]. وكذلك الحال في اللغة العربية إذ تجمع أحرف الزيادة في كلمة سألتمونيها[٤]. والزيادة تكون لإضافة معنى جديد[٥].والصيغة المزيدة(Gt)هي الصيغة الأولى من الصيغ الثانوية

الأولى في اللغة الأكدية وجاءت تسميتها بالـ(Gt) بناء على الرموز التي وردت في كتب النحو، إذ أطلق الباحثون عدة تسميات على هذه الصيغ ،إذ أطلقوا على الصيغة البسيطة (Gerund stamm) وأُخذ الحرف الأول منها (G) مختصراً دالاً عليها والصيغة المضعفة (Double stamm) وأُخذ الحرف (D) مختصراً دالاً عليها، أما الصيغة السببية فأُخذ الحرف الابتدائي (š) دالاً عليها، والصيغة الرابعة الحرف (N) دالاً عليها، أما الصيغ الثانوية الأولى فقد رُمز لها بالرموز الآتية: (Gt, Dt,Št) ورُمز للصيغ الثانوية الثانية بالرموز (Ntn, Štn, Dtn, Gtn) في حين استعمل عدد من الباحثين الأجانب الأرقام اللاتينية (IV, III, II, I) للصيغ الرئيسة، وللصيغ الثانوية الأولى (IV4,III3, II2, I2) والصيغ الثانوية الثانية (IV3, III3, II3, I3)[٦] وتتم صياغتها بالبدء بحرف الزيادة الهمزة المكسورة(i) وبعدها الحرف الأول من جذر الفعل ثم التاء بين الحرفين الأول والثاني من جذر الصيغة وهي بذلك تأتي على وزن iptaras بمعنى (تقاسم أو اقتسم) [٧] وهي تناظر الصيغة العربية تَفَاعَلَ بتاء ففاء مفتوحتين ثم ألف وعين مفتوحة مضارعه يَتَفَاعَلُ نحو : تَبَاعَدَ يَتَبَاعَدُ وتَقَاتَلُ يَتَقَاتَلُ وتَصَالَحَ يَتَصَالَحُ وتَصَارَعَ يَتَصَارَعُ وتَعَامَلَ يَتَعَامَلُ وتَنَاظَرَ يَتَنَاظَرُ وتَضَارَبَ يَتَضَارَبُ .ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والألف بين الفاء والعين .والمصدر منه على وزن واحد وهو : تَفَاعُل نحو : تَبَاعَدَ تَبَاعُداً وتَقَاتَلَ تَقَاتُلاً وتَصَالَحَ تَصَالُحاً وتَصَارَعَ تَصَارُعاً وتَعَامَلَ تَعَامُلاً وتَنَاظَرَ تَنَاظُراً وتَضَارَبَ تَضَارُباً ونحوها[٨] وما يناظر هذه الصيغة في اللغة العبرية الوزن **הִתְפַּעֵל**[٩] ،نحو: **הִתְקַ ֫ל** بمعنى (تقاتل) وهو يمكن أن يدل على الفاعلية والمفعولية[١٠]. وهي صيغة قد تدل على معنى المطاوعة والمشاركة ومعانٍ أخرى.[١١]

يعتمد بناء الصيغة (Gt) على نظام ثابت مشابه للصيغة الأساس (G) بالنسبة لحركة عين الفعل والتي تكون بين الحرفين الثاني والثالث من جذر الفعل وهي بذلك تعتمد على باب الفعل. بقي علينا ان نذكر التغيرات الصوتية التي قد تطرأ على صيغة (Gt) وهي على النحو الآتي:

١-**القلب المكاني (metathesis)** وهو تغيير في ترتيب حروف الكلمة المفردة عن الصيغة المعروفة لها بواسطة تقديم بعض الحروف وتأخير بعضها الآخر، ويحدث القلب المكاني في اللغة الأكدية في الأفعال التي تبدأ جذورها بالحروف(ص، ز، د، ت، س) **(ṣ, z, d, t, s)**[١٢] وذلك بتبديل مكان تاء الزيادة نحو: **tišbat** بمعنى (تماسكْ، تحاضنْ) و **tisqar**.بمعنى(تكلمْ)[١٣] كذلك الحال في اللغة العبرية إذا كانت فاء الفعل أحد أصوات الصفير (ז – ס – ש شين – ש سين)، يحدث قلب مكاني أي تقديم وتأخير حيث تتقدم فاء الفعل وتتأخر تاء الافتعال[١٤]، وتصير الصيغة:סָתַר : أخفى/ستر تصبح הִסְ ֫תֵר : استتر/اختفى. שָׁמַר : حرس/حفظ تصبح הִשְׁ ֫תֵר : احترس/احتفظ שָׁהַד : شاهد تصبح הִשְׁ ֫תֵד :

استشهد.צָדַק : صدق تصبح הִצְטַדֵק : تصدّق/ عدّل. זָהַר : زهر تصبح הִזְדַהֵר : ازدهر.

وكذلك في اللغة العربية[١٥] نحو:

صبر – اتصبر – اصتبر – اصطبر ، وضرب – اتضرب – اضترب – اضطرب

٢–الابدال: وهو جعل حرف مكان آخر لضرورة لفظية[١٦]: إما لتسهيل النطق أو لمجاراة الصيغة الشائعة، وهو إبدال مطرد ضروري عند جميع العرب، ويقع في حروف معينة يجمعها لفظ (طال يوم أنجدته) ،نحو[١٧]:

فَعَل	افتعل قبل التغيير	افتعل بعد التغيير
صفا	اصتفى	اصطفى
ضرب	اضترب	اضطرب
ضرّ	اضتُرّ	اضطُرّ
صلى	اصتلى	اصطلى

كذلك الحال في اللغة الأكدية نحو:

المصدر	الصيغة(Gt) قبل الإبدال	الصيغة(Gt) بعد الإبدال
gamaru(اكمل)	**Igtamur**	**igdamur**
ṭaradu(ارسل)	**iṭtarud**	**iṭṭarud**
ṣabatu(ضبط)	**iṣtabat**	**iṣṣabat**
zakaru(ذكر)	**Iztakur**	**izzakur**

كذلك في اللغة العبرية يحدث الإبدال في هذه الصيغة، تابع التسلسل الآتي:

צָדַק ثم הִתְצַדֵק ثم הִצְ_ _ק ثم הִצְטַדֵק و זָהַר ثم הִתְזַהֵר ثم הִזְ_הַר ثم הִזְדַהֵר فإذا كانت فاء الفعل تقدّمت تاء الافتعال فأين تلك التاء؟ إننا نجد طاءً ט وليس تاء ת والواقع أن ما حدث هو تحول وانقلاب التاء ת المرققة إلى طاء ט مفخمة.. والجواب هو أن الصاد المفخمة **(צ)** أثرت على جارتها التاء ת فقلبتها إلى طاء ט تقاربها أو تماثلها في التفخيم وفي الوقت نفسه تشارك وتماثل التاء التي تغيرت في المخرج فكلاهما أصوات أسنانية .

ثانياً- كيفية التفريق بين صيغة (Gt) وصيغة الفعل التام من الصيغة الاساسية(G)

تتشارك الصيغة المزيدة (Gt) الماضية بالوزن نفسه مع صيغة الفعل التام perfect من الصيغة الأساسية (G) ،فكلتاهما تردان على وزن iptaras وهذا التشابه في الصيغة يؤدي إلى بعض الإرباك لدى الباحثين في كيفية التفريق بينهما ولاسيما إذا جاءت الصيغة في النصوص المسمارية التي تعتمد على نظام المقاطع الصوتية حيث يكون التمييز بينهما على أساس المعنى والسياق ، وهنا لا بد أن نميز بين حرف التاء في الصيغة المزيدة (Gt) وصيغة التام، فالتاء(t) في بناء الصيغة المزيدة (Gt) هي مزيدة على حروف الأصل، في حين أن الحرف نفسه يرد في بناء التام للتعبير عن زمن معين، والتاء(t) هو من الأحرف المميزة في لغات العالم لاسيما اللغات العارية[١٨] ، فهو يشغل حيزاً واسعاً في النظام الصوتي لهذه اللغات والذي نعتقد أن اللغة الأكدية قد ورثته من اللغة العارية الأم ، وفي الحديث عن اللغة الأكدية نجد أن لهذا الحرف دوراً بارزاً في بناء الأفعال فيها ليس على مستوى الزيادة فحسب بل يختص بالدخول ضمن صيغة معينة للتعبير عن زمنٍ محدد وحيثية فعلية خاصة، وهي صيغة الفعل التام ، إذ عبرت اللغة الأكدية عن الزمن التام بإدخال حرف التاء بين الحرفين الأول والثاني للتعبير عن هذه الصيغة التي تميزت بها اللغة الأكدية دون اللغات العارية الأخرى، فضلاً عن ذلك نجد أن اللغة الأكدية قد تشاركت مع أخواتها اللغات العارية باستعمال هذا الحرف للزيادة وهذا يدخل ضمن الصيغ الثانوية الأولى والثانوية الثانية. كما في الجدول الآتي:

نوع الصيغة	بـــــاب الـفـــــعل		
	باب الفتح(a-u)	باب الكسر(i)	باب الضم(u)
صيغة التام[١٩]	**ištakan**	**ištariq**	**imtaqut**
صيغة (Gt) الماضية[٢٠]	**ištakan**	**ištariq**	**imtaqut**

والمقصود من الكلام أنا إذا اعتمدنا على الميزان الصرفي فلا يمكننا التمييز بين الصيغتين فكلتاهما تردان على الوزن نفسه ، لذا والحالة هذه كان لابد من البحث والاستقراء المتعمقين لتتبع الفرق بينهما وقد خلصنا إلى مجموعة من القواعد الخاصة فضلاً عن القواعد العامة، وهي كما يأتي:.

١- يعبر الفعل التام عن أزمان معينة ووظيفته مرتبطة بالزمن وأشكاله في حين أن الصيغة المزيدة (Gt) الماضية لها دلالات معجمية تختص بها وذلك بسبب الزيادة على الثلاثي لأن الزيادة في المبني تؤدي إلى زيادة في المعنى[٢١] .

٢- يلاحظ أن الصيغة المزيدة (Gt) الماضية ترد بشكل نادر ومن أفعال محدودة لأنها استعملت لتؤدي معانٍي محددة، غير أن صيغة التام قد وردت بشكل كبير في النصوص المسمارية وذلك لتأدية أزمنة مختلفة وعديدة.

٣- يمكن التمييز بين الصيغتين من معاني الجذور المعجمية إذ أن هناك أفعال يمكن أن تؤدي معنى الصيغة المزيدة (Gt) وذلك لورود مصادرها مصاغة بحسب مصدر الصيغة المزيدة (Gt) وعلى ذلك فهي تحتمل الدلالة على معنى الصيغة نحو: **imtaḫaṣū** الذي عادة ما يرد في المصطلحات العسكرية بمعنى(تحاربوا ، تقاتلوا) في حين أن هناك أفعال لم ترد في الأصول المعجمية للدلالة على الصيغة المزيدة (Gt) وعندما ترد فيها تاء(**t**) فإنها تدل على صيغة التام شكلاً ومعنى نحو: **iḫtabal** بمعنى(قد ظلم) وذلك لأن هذا الفعل لا يحتمل إلا معنى التام كما أنه لم ترد شواهد نصية تدل على استعماله لغرض الصيغة المزيدة (Gt) [٢٢].

ثالثا- الصياغة والتصريف:

ترد الصيغة المزيدة (Gt) في جميع الأزمنة، ومن القواعد المشتركة بين الصيغتين (Gt) و(G) في جميع صيغ الأفعال-ماعدا المضارع- أن تكون حركة عين الفعل متغيرة بحسب باب الفعل فهي إما فتحة (a) وإما ضمة (u) وإما كسرة (i) بالنسبة للفعل الماضي، وتضعيف الحرف الثاني من جذر الفعل بالنسبة لصيغة الفعل المضارع وتكون حركة عين الفعل فتحة(a) فضلاً عن زيادة حرف التاء (t) إلى جميع تلك الصيغ ، كما أنها تتصرف لجميع الأشخاص على غرار الصيغ الأكدية الرئيسة وفيما يأتي عرض مفصل لصياغتها وتصريفها لجميع الأزمنة والأشخاص:.

١-الماضي:

يصاغ الفعل الماضي من الصيغة المزيدة (Gt) على وزن iptaras أي وفق قاعدة الزيادة بأن يأتي أحد ضمائر الفاعل في أوله (والذي هو الهمزة المكسورة(i))(وهي احرف تتطابق مع احرف صيغة الفعل المضارع في عموم اللغات العارية[٢٣]. إلا أنها استعملت في اللغة الأكدية للدلالة على الزمن الماضي[٢٤]) ، ثم الأصل الصحيح الأول ، ويأتي بعده مباشرة حرف الزيادة التاء(t) ثم حركة مساعدة غالباً ما تكون الفتحة (a) إذ لا يمكن أن تلتقي ثلاثة حروف صحيحة متتالية في اللغة الأكدية[٢٥] ، ثم الأصل الصحيح الثاني من جذر الفعل، ثم الحركة المميزة التي تكون عادةً متغير بحسب باب الفعل (a,u,i) في الماضي[٢٦] ، ثم الأصل الصحيح الأخير ، ويقابل هذا النوع من الأفعال في اللغة العربية الفعل المزيد (**تَفَاعَلَ**) أو (إفتعل) بتاء ففاء مفتوحتين ثم ألف وعين مفتوحة تَبَاعَدَ وتَقَاتَلُ وتَصَالَحَ وتَصَارَعَ وتَعَامَلَ ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على

خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والألف بين الفاء والعين [٢٧]، وحكمه في فروعه جميعاً أن لا يحذف منه شيء عند اتصال الضمائر المختلفة به أو تاء التأنيث. [٢٨] وما يناظر هذه الصيغة في اللغة العبرية صيغة **הִפְ ַעֵל** [٢٩] وذلك بإضافة هاء مكسورة (הִ) ثم الحرف الأول من جذر الفعل وعادةً ما يكون ساكنا ثم حرف الزيادة وهو التاء المشددة المشكولة بالفتح (ـَ) ثم الحرف الثاني يليه الحرف الثالث.

وفيما يأتي جدول يوضح تصريف الماضي من الصيغة المزيدة بالتاء(t)

الأشخاص	اللغة الأكدية	المعنى بالعربية	اللغة العبرية	المعنى بالعربية
المتكلم	**aštapar**	تراسلتُ	הִ ـ ְ ـ ְתִּ י	تراسلتُ
الغائب	**ištapar**	تراسلْ	הִ ـ ְ ـ ח	تراسلْ
الغائبة[٣٠]	**ištapar**	تراسلتْ	הִ ـ ְ ـ ְתָה	تراسلتْ
المخاطب	**taštapar**	تتراسلْ	הִ ـ ְ ـ ְתְ	تتراسلْ
المخاطبة	**taštaprī**	تتراسلينَ	הִ ـ ְ ـ ְתִ	تتراسلينَ
الغائبون	**ištaprū**	يتراسلونَ	הִ ـ ְ ـ ְח	يتراسلونَ
الغائبات	**ištaprā**	يتراسلنَ	הִ ـ ְ ـ ְח [٣١]	يتراسلنَ
المخاطبون	**taštaprā**	تتراسلون	הִ ـ ְ ـ ְתְ ם	تتراسلون
المخاطبات	**taštaprā**	تتراسلن	הִ ـ ְ ـ ְתְ ן	تتراسلن
المتكلمون	**ništapar**	تراسلنا	הִ ـ ְ ـ ְתְ נ	تراسلنا

ومن ملاحظة الجدول السابق نرى أن هناك بعض التغيرات الصوتية التي تحدث في بعض الأفعال .ففي اللغة الأكدية يلاحظ سقوط حركة عين الفعل عند إضافة لاحقة الأشخاص ونعتقد أن السبب وراء ذلك هو لتخفيف النطق وعدم التكلف في اللفظ. كما أن هذا الأمر ينطبق على اللغة العبرية حيث تحدث بعض التغيرات في الصيغة وذلك بحسب قواعد النظام الصوتي لها.

١-المضارع:

يصاغ الفعل المضارع من الصيغة المزيدة(Gt) على وزن **iptarras** وهو على غرار ما يصاغ من الصيغة البسيطة(G) إذ تبدأ الصيغة بحرف المضارعة الياء(i) ثم الأصل الصحيح الأول ، ويأتي بعده مباشرة حرف الزيادة التاء(t) ثم حركة مساعدة وهي الفتحة (a) ،

ثم الأصل الصحيح الثاني من جذر الفعل ويكون عادة مضعف–أي مكرر–وهذا من خصوصيات اللغة الأكدية إذ تعبر عن الفعل المضارع بتضعيف الحرف الثاني من جذر الفعل، ثم الحركة المميزة التي تكون عادةً الفتحة (a)[٣٢] ، ثم الأصل الصحيح الأخير ، ويقابل هذا النوع من الأفعال في اللغة العربية الفعل المزيد **(يَتَفَاعَلَ)** بياء المضارعة ثم تاء ففاء مفتوحتين ثم ألف وعين مفتوحة نحو: تَبَاعَدَ يَتَبَاعَدُ وتَقَاتَلُ يَتَقَاتَلُ وتَصَالَحَ يَتَصَالَحُ وتَصَارَعَ يَتَصَارَعُ وتَعَامَلَ يَتَعَامَلُ وتَنَاظَرَ يَتَنَاظَرُ وتَضَارَبَ يَتَضَارَبُ [٣٣] وما يناظر هذه الصيغة في اللغة العبرية صيغة **יִפְ ـ עַל**[٣٤]وذلك بإضافة ياء المضارعة المكسورة **(i)** ثم الحرف الأول من جذر الفعل وعادةً ما يكون ساكنا ثم حرف الزيادة وهو التاء المشددة المشكولة بالفتح (ـ) ثم الحرف الثاني يليه الحرف الثالث. وفيما يأتي جدول يبين أوجه التصريف.

الأشخاص	اللغة الأكدية	المعنى بالعربية	اللغة العبرية	المعنى بالعربية
المتكلم	**amtaḫḫaṣ**	اتقاتل	**אֶתְקַ ـ ל**	اتقاتل
الغائب	**imtaḫḫaṣ**	يتقاتل	**יִתְקַ ـ ל**	يتقاتل
الغائبة	**imtaḫḫaṣ**	تتقاتل	**. תְקַ ـ ל**	تتقاتل
المخاطب	**tamtaḫḫaṣ**	تتقاتل	**. תְקַ ـ ל**	تتقاتل
المخاطبة	**tamtaḫḫaṣī**	تتقاتلين	**. תְקַ ـ לִי**	تتقاتلين
الغائبون	**imtaḫḫaṣū**	يتقاتلون	**יִתְקַ ـ ל**	يتقاتلون
الغائبات	**imtaḫḫaṣā**	يتقاتلن	**תִתְקַ ـ לְנָה**[٣٥]	يتقاتلن
المخاطبون	**tamtaḫḫaṣā**	تتقاتلون	**תִתְקַ ـ ל**	تتقاتلون
المخاطبات	**tamtaḫḫaṣā**	تتقاتلن	**תִתְקַ ـ לְנָה**	تتقاتلن
المتكلمون	**nimtaḫḫaṣ**	نتقاتل	**נִתְקַ ـ ל**	نتقاتل

ويلاحظ أن هناك تشابه بين المخاطبات والمخاطبين في الأكدية حيث أخذتا اللاحقة**(ā)** نفسها وهذا يمكن ان يفسر بالشبه مع اللغة العربية التي جاءت فيها كلتا الصيغتين مفتوحتين، كذلك نرى المخاطبات والغائبات في اللغة العبرية يتشابهان ولا يمكن التفريق بينهما إلا على أساس المعنى والسياق.

١- التام[٣٦] perfect :

يصاغ الفعل التام من الصيغة المزيدة (Gt) على وزن **iptataras** وذلك أن نبدأ بحرف الهمزة المكسورة (i) وبعدها الحرف الأول من جذر الفعل ثم تاء مفتوحة (ta) التي هي خاصة

بالتام ومن ثم تاء الزيادة وعادة ما تكون ساكنة إذ يليها مباشرة الحرف الثاني من جذر الفعل وتكون حركة عين الفعل على غرار الصيغة المجردة (G) أي أنها متغيرة بحسب تغير باب الفعل فهي إما الفتحة (a) وإما الضمة(u) وإما الكسرة(i) وتفيد هذه الصيغة تقريب الزمن الماضي من الزمن الحاضر، ويقابلها في اللغة العربية صيغة **(قد تفاعل)** لأن الحرف **(قد)** يفيد التحقيق وتقريب الماضي من الحاضر [٣٧]. في حين استعملت اللغة العبرية[٣٨] صيغة المضارع مع واو القلب للتعبير عن هذا الزمن[٣٩] ، ونحن بذلك نرى أن اللغة الأكدية من حيث استعمال هذه الصيغة هي أكثر فصاحة لأنها مالت إلى الاختصار للتعبير عن زمن معين وهذا مما يحسب للغة الأكدية عند المقارنة مع اللغات العاربة الأخرى لأن الصيغة وحدها دلت على الزمن المنشود في الوقت الذي احتاجت فيه اللغتان العربية والعبرية إلى القرائن اللفظية للتعبير عن زمن التام فهي بذلك تندرج تحت قاعدة (ما يؤدي المعنى في نفسه أولى بأن يكون أصلا لما يحتاج إلى غيره) وفيما يأتي جدول يوضح تصريف هذه الصيغة وفق هذا الوزن.

الأشخاص	اللغة الأكدية	المعنى بالعربية
المتكلم	**amtatqut**	قد تساقطت
الغائب	**imtatqut**	قد تساقط
الغائبة	**imtatqut**	قد تساقطت
المخاطب	**tamtatqut**	قد تساقطتَ
المخاطبة	**tamtatqutī**	قد تساقطتِ
الغائبون	**imtatqutū**	قد تساقطوا
الغائبات	**imtatqutā**	قد تساقطنَ
المخاطبون	**imtatqutā**	قد تساقطتم
المخاطبات	**imtatqutā**	قد تساقطتنَّ
المتكلمون	**nimtatqut**	قد تساقطنا

٢- فعل الأمر Imperative :

يصاغ فعل الأمر من الصيغة المزيدة(Gt) على وزنِ يِتْرَسْ **pitras**[٤٠]. وذلك بوضع الحرف الأول الصحيح من جذر الفعل ثم كسرة(i). وبعدها التاء(t) يليهِ الحرف الثاني من جذر الفعل ثم حركة عين الفعل وتكون متغيرة بحسب باب الفعل فهي أما فتحة(a) أو ضمة(u) أو كسرة(i)، فيمكن أن يصرف فعل الأمر في عموم اللغات العاربة ومنها الأكدية[٤١]. والعبرية[٤٢].

مع الشخص المخاطب المذكر والمؤنث إفراداً وتثنيةً وجمعاً[٤٣].فالمخاطب في الأكدية نحو: **pitras** (تقاسمْ) وفي العبرية **הִתְפַּעֵל (تفاعلْ)** وفي العربية **(تفاعلْ)** ، وعند صياغة فعل الأمر للمخاطب المفرد المؤنث في اللغة الأكدية تسند ياء المخاطبة (ī) إلى فعل الأمر نحو: **tišbatī** بمعنى(تماسكي)[٤٤] كذلك الحال في اللغة العبرية نحو: **הִתְקַ ְלִי** (تقاتلي)،[٤٥] وفي اللغة العربية نحو تعاوني وتصالحي. في حين استعملت اللغة الأكدية صيغة واحدة للمخاطب المثنى، والجمع مذكراً ومؤنثاً[٤٦]، ويكون التمييز بينهما بالمعنى وسياق الجملة[٤٧]. إذ يصاغ الفعل بإضافة اللاحقة اَ (ā)[٤٨] وعلى النحو الآتي: **pursā** ،أما في اللغة العبرية فتلحق الواو( ) فعل الأمر لجماعة الذكور[٤٩]. نحو: **הִתְקַ ְלִ** ، كذلك الحال في اللغة العربية نحو: تنافسوا وتصالحوا، وهي مشابهة للغة العبرية في هذه اللاحقة. أما عند صياغته لجماعة الإناث فيلحق فعل الأمر المقطع نَاه **(נָה) הִתְפַּעֲלְנָה** [٥٠] نحو: **הִתְקַ ְלְנָה** وهذه اللاحقة تشابه نون النسوة في اللغة العربية[٥١]

الأشخاص	باب فتح –فتح ṣabatu(a-a)	باب ضم–ضم maqatu(u-u)	باب كسر–كسر šaraqu(i-i)
المخاطب	**tišbat**	**mitqut**	**šitriq**
المخاطبة	**tišbatī**	**mitqutī**	**šitriqī**
المخاطبون	**tišbatā**	**mitqutā**	**šitriqā**
المخاطبات	**tišbatā**	**mitqutā**	**šitriqā** [٥٢]

ومن الشواهد عليها نقرأ:

تحادثي معي'.	ti- iṣ-ba–ri [53]

ويلاحظ في هذا المثال أن حرف الزيادة تَ (ta) قد جاءت في أول صيغة فعل الأمر، وذلك فقط في الأفعال التي يكون الحرف الأول من جذرها ص، ز، د، ت، س **(ṣ, z, d, t, s)** نحو **tišbat** و **tisqar**.[٥٤]

رابعا: دلالات ومعاني صيغة (Gt):

سبق أن ذكرنا أن الزيادة في المبنى تقابلها زيادة في المعنى لذا فان الصيغة (Gt) قد استعملها الأكديون للدلالة على معان عجزت الصيغة الأساس أن تؤديها مما دفعهم للانتفاع من الأوزان المزيدة لتلبية المعاني المرادة ومن هنا انبثقت جملة من المعاني التي عبرت عنها صيغة الزيادة (Gt) مع العلم أنها من الصيغ النادرة الورود وهي تشكل نسبة قليلة نوعا ما قياسا مع الأوزان المجردة من جذور الأفعال التي تزخر فيها اللغة الأكدية ، وحتى وأن استعملتها اللغة

الأكدية على نطاق محدود من الأفعال إلا أن الشواهد في النصوص المسمارية قليلة الورود للتعبير عن هذه الصيغة وهذا يدفعنا الى القول أنها عنت دلالات محددة استوجب الرجوع اليها لتأدية المعنى المنشود، وفيما يأتي مجموعة من المعاني التي عبرت عنها اللغة الأكدية باستعمال الصيغة(Gt) وهي نابعة من النصوص مستندة إلى المقارنة مرجوعة إلى الاستنباط في بعض الأحيان .

١-المشاركة أو التشريك:

المُشاركة من شاركَ نحو: شاركَ في العمل يشارك ، مُشاركةً ، فهو مُشارِك ، والمفعول مُشارَك شارَكَهُ : كانَ شريكَهُ من الفعل شرك الشَريكُ يجمع على شُرَكاءَ وأَشْراكٍ والمرأةُ شَريكَةٌ، والنساءُ شَرائِكٌ. وشارَكتُ فلاناً: صرتُ شَريكَهُ. واشْتَرَكْنا وتَشارَكْنا في كذا. وشَرِكْتُهُ في البيع والميراثِ أَشْرَكُهُ شِرْكَةً، والاسم الشِرْكُ. قال الجعدي: (٥٥)

وشارَكْنا قُرَيْشاً في تُقاها وفي أَحْسابِها شِرْكَ العِنانِ

ففي اللغة العربية يدل الوزن **(تفاعل)**على معنى المشاركة نحو: تخاصم زيد وعمرو وتصالح القوم .وقد تؤدي الصيغة(Gt) في اللغة الأكدية(٥٦) هذا المعنى ومن الشواهد نقرأ:

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
تصالح س و ص	PN u PN_2 aḫameš il-te-mu-ú (57)

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
تقاتل أبناء الملوك على الملوكية	mārē RN aššum šarrutim im-ta-ḫa-ṣu(58)

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
طغى الملوك **وتنازعوا** واخربوا الارض	šarrū illunimma iš-tan-na-nu-ma māta ušaḫrabu(59)

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
تشابك (كلكاميش وانكيدو)وانحنيا مثل المصارعين	iṣ-ṣa-ab-tu-ma kima le-i-im i-lu-du(60)

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
تناصح الآلهة الأبناء مع الإلهين سين ونركال	^{d}DUMU.NUN.NA itti Sin u Nirgal iš-šak-kan ši-tul-tum(61)

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
تحاربت معهم في الجبال وهدمت دفاعاتهم فوقهم	ina šadi…ittešunu am-da-ḫi-iṣ dabdāšunu aškun(62)

نلاحظ في الأمثلة السابقة أن اللغة الأكدية قد عبرت عن معنى المشاركة باستعمال الصيغة(Gt) وذلك حين جاءت الأفعال دالة على مواقف معينة بين شخصين أو اكثر ويكون معنى المشاركة فيها مرتبط بحدث المشاركة أما حين تأتي الجملة على وصف مكان أو حالة معينة فهي تدل على التناظر ومن الشواهد عليها نقرأ:

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
إذا **تقابل** الجزءان اليمين واليسار من خلفية الرئة	šumma ṣēr ḫašim si-PI-tum Á.ZI-ú Á.GÙB it-ta-aṭ-la(63)

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
تقابل الأمراء عن كثب	rub'ū ina barišunu [i]-ta-ṭù-lu(64)

عند التمحيص في النصوص السابقة نرى أنها تعبر عن معنى المشاركة في وصف الحال ،وأحياناً ترد الصيغة للتعبير عن المشاركة التي تعطي معنى التعادل بين شيئين نحو:

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
(س جلب البذور و ص جلب الثيران) وبذلك **تتعادل** قيمة الثيران والحبوب	ŠE.NUMUN GUD.ḪI.A it-ta-ṭa-lu(65)

كذلك الحال في اللغة العبرية حيث ترد صيغة הִתְפַּעֵל للتعبير عن معنى المشاركة إذ نقرأ:

المعنى في اللغة العربية	اللغة العبرية
ويتآمروا عليه ليقتلوه	**דַּ הִתְנַ ֽל אתד לַהֲמִיתֹן** (٦٦)

المعنى في اللغة العربية	اللغة العبرية
تصاهروا معنا تعطونا بناتكم ونعطيكم بناتنا	**וְהִתְחַ ֽנ אתֵנ ִנתֵיכֶם ִ ֽנ לָנ וְאֶת־ ִנתֵינ** (٦٧)

٢-المطاوعة:

هي حصول الأثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله، نحو: كسرت الإناء فتكسر، فيكون تكسر مطاوعاً، أي موافقاً لفاعل الفعل المتعدي، وهو كسرت، لكنه يقال لفعل يدل عليه: مطاوع، بفتح الواو، تسمية للشيء باسم متعلقه(٦٨).وقد ترد صيغة(تفاعل) في اللغة العربية للدلالة على هذا المعنى نحو: عاملت زيدا فتعامل(٦٩).كذلك الحال في اللغة الأكدية(٧٠) فقد ترد صيغة(Gt) للدلالة على معنى المطاوعة نحو:

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
ادهن(دهن نفسه) وتحول إلى رجل حضاري	šamnam ip-ta-ša-aš-ma awilišī īwe(71)

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
تماثلت لأوامر شمش وادد آلهة الأقدار وعينت ابنتي كاهنة	qibīt šamaš u Adad bēlē bīri at-ta-'-id-ma mārtu sīt libbi-ia ana enūti assima(72)

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
توارى القمر في الرابع والعشرين من الشهر	UD.2u.KAM Sin i-tab-bal-ma(73)

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
تداركت (اعتبرت جيدا) وعزمت على جلب(مردوخ) إلى (بابل)	akpud at-ta-id-ma ana leqe DN ana GN panīšu aškun(74)

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
تضايقت(امتعضت) من ضوضاء (البشرية) ولا استطيع النوم بسبب الصخب الذي يحدثوه	eli rigmēšina at-ta-a-ad-ir [ina] ḫuburšina la iṣabbatanni šittu(75)

كذلك الحال في اللغة العبرية حيث ترد صيغة **הִתְפַּעֵל** للتعبير عن معنى المطاوعة(٧٦) إذ نقرأ:

المعنى في اللغة العربية	اللغة العبرية
(فلما سمع اسا كلام نبوءة عوديد) **تقاوى** وازال الرجس من كل ارض اليهود	**הִתְחַ֣ק וַיַּעֲבֵ֗ר הַ֚ גִּלּ֔וּלִים מִכׇּל־אֶ֖רֶץ יְהוּדָ֑ה** (٧٧)

المعنى في اللغة العربية	اللغة العبرية
تأزر(اتزر بحزام)	**הִתְאַזָּר** (٧٨)

٣- التدرج والتتابع:

تدرَّجَ:درَّجَ إلى العلا تدرَّجَ في الرتبة، يتدرَّج ، تدرُّجًا ، فهو مُتَدَرِّج ، والمفعول مُتَدَرَّج إليه تدَرَّجَ:مطاوع دَرّجَهُ تدَرَّجَ إليه : تقدَّم شيئا فشيئا تدَرَّجَ فيه : تَصَعَّدَ دَرَجة دَرَجة تدرَّج في وظيفةٍ ونحوِها : ترقَّى ؛ تَصَعَّد فيها درجةً درجةً(٧٩). والتدرج هو حصول الشيء تدريجيا وهو من المعاني التي تؤديها صيغة (تفاعل) في اللغة العربية ، تقول تزايد النيل ، وتواردت الابل؛ أي حصلت الزيادة والورود بالتدريج والتتابع شيئا فشيئا(٨٠). وهذا الأمر ينطبق على اللغة الأكدية إذ نراها قد استعملت صيغة(Gt) للدلالة على هذا المعنى حيث نقرأ:

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
إذا **تلاحق** المشتري وفينوس ككوكب واحد **وتتابعوا**	DIŠ.MUL.MIN MUL.DIL.BAT i-tak-lu-ma it-ten-[tu-ú] (81)

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
إذا اصبحت ظلوف النعجة **متراكبة** (**تراكبت**)واحد فوق الاخر	rakabi šumma immeru UMBIN.MEŠ rit-kub(82)

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
إذا **تتابع** جنديان (أي تبع الثاني الأول)	šumma 2 MÁŠ ir-ta-di-a[83]

كذلك الحال في اللغة العبرية حيث ترد صيغة **הִתְפַּעֵל** للتعبير عن معنى التظاهر إذ نقرأ:

المعنى في اللغة العربية	اللغة العبرية
تصاعد(تعاظم)	הִתְ_ _ל [٨٤]

أي كبر شيئا فشيئا

المعنى في اللغة العربية	اللغة العبرية
تمارض	הִתְחַ ָה [٨٥]

أي دخل بالمرض تدريجياً كما أنها لا تخلو من طعم المطاوعة والتظاهر.

٤ – التظاهر

تَظاهَرَ :تظاهرَ بالمرض يتظاهَر ، تظاهُرًا ، فهو مُتَظاهِر ، والمفعول مُتظاهَر به ظَاهَرَ بِحُبِّهِ لَهُ وَهُوَ يَكْرَهُهُ:أَظْهَرَ لَهُ مَا لاَ يُبْطِنُهُ يَتَظَاهَرُ بِالغِنَى وَهُوَ فَقِيرٌ : يُظْهِرُ حَالَهُ عَكْسَ مَا هُوَ عَلَيْهِ[٨٦]أي التظاهر بالفعل دون حقيقته، كتَتَاوَمَ وتغافل وتعامى؛ أي أظهر النوم والغفلة والعمى، وهى منتفية عنه، وقال الشاعر:*ليسَ الغَبِيُّ بسيِّدٍ في قومِهِ * لكنّ سيِّدَ قَوْمِهِ المتغابي* وقال الحريرى:*ولما تَعامَى الدهرُ وهو أبو الوَرَى * عن الرُّشْدِ في أنحائِهِ ومقاصدِهِ*[٨٧]

كذلك الحال في اللغة الأكدية إذ نقرأ:

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
ما هذا الشيء ؟ ينتهب الفضة وانتم **تتغافلوا**	mišš̌um kaspam iltanaqe-ma attun ta-áš-ta-pu-a-ni[88]

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
تناسيته من ذاكرتي	ištu libbi-ia e-te-li[89]

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
(قدم لانكيدو الطعام) **فتحاول** (احولت عيناه) ونظر اليه **وتزاوغ**(زاغت عيناه)	paqu ip-te-eq-ma inaṭṭal u ippallas[90]

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
تعالى (متفاخر) أمام الآلهة العظام	šit-ra-aḫ ina maḫar ilī-ma gašru[91]

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
تأمل شكلها	ip-ta-ar šiknassa[92]

كذلك الحال في اللغة العبرية حيث ترد صيغة **הִתְפַּעֵל** للتعبير عن معنى التظاهر إذ نقرأ:

المعنى في اللغة العربية	اللغة العبرية
تناسى	**הִ ִ ַ ח** [٩٣]

المعنى في اللغة العربية	اللغة العبرية
تغانى(تظاهر بالغنى)	**הִתְעַ ַ ר**[٩٤]

٥- المباعدة والانفصال:

باعدَ يباعد ، مُباعَدةً وبِعادًا ، فهو مُباعِد ، والمفعول مُباعَد بَاعَدَهُ لِمَكْرِهِ : أَبْعَدَهُ بَاعَدَهُ وَلَمْ يُحَاوِلْ أن يلْتَقِيَ بِهِ : جانَبَهُ وجَافَاهُ باعَدَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَشْرَارِ : فَرَّقَ بَيْنَهُمْ[٩٥] ، ټ ټچ گ گ گ گ گ گ چ [٩٦]وقد يرد الوزن المزيد(تفاعل) في اللغة العربية للدلالة على هذا المعنى ولكنه لا يخلو أحياناً من معنى المطاوعة نحو: باعدت عمرا فتباعد و تباعد القوم[٩٧] كذلك الحال في اللغة الأكدية[٩٨] حيث نقرأ:

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
تباعدنا عن المدينة	**ina GN ni-tí-ṣí** [99]

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
إذا **توارى** س(ارتحل) إعط (البضاعة) إلى اقرب قافلة كي يجلبوها لي	**šumma PN i-ta-ṣa-am ana alikim panemma dinma lublam**[100]

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
وقال س اعطني الفضة قبل أن **تتباعد**(ترتحل)	**umma PN-ma ta-ta-lá-ak kaspī dinam**(101)

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
إذا لم يدفعوا الشرط الجزائي(الضمان) **يصادر** البيت	**anniam ul iddinu-ma ina bītim i-te-lu-ú**(102)

كذلك الحال في اللغة العبرية حيث ترد صيغة **הִתְפַּעֵל** للتعبير عن هذا المعنى إذ نقرأ:

المعنى في اللغة العربية	اللغة العبرية
تباعد	**הִתָּהַ֫ךְ** (١٠٣)

المعنى في اللغة العربية	اللغة العبرية
يتهاوى إلى الحفرة	**וְעַל ׀ בֶּבֶה יִתָּהַ֫ךְ** (١٠٤)

المعنى في اللغة العربية	اللغة العبرية
يتيهون في الارض مكتئبين	**וְהָיָה כִּי־יִרְעֵב וְהִתְקַ֫ף** (١٠٥)

٦-الاتخاذ:

من اتخِذَ يَتخَذ ، تَخْذًا وتَخَذًا ، فهو تَاخِذ ، والمفعول مَتْخوذ -:تخِذ المالَ أخذه ، كَسَبه(١٠٦) :- ټ ڈ چچ چ چ ډ ډ ډچ(١٠٧). ونلاحظ في هذا المعنى أن الصيغة(Gt) قد عبرت عن هذا المعنى ولكن الترجمة لا تصح باستعمال الوزن (تفاعل) وإنما الأقرب لها هي صيغة (افتعل) وهذا مما ذكرناه في بداية البحث إذ تتنوع الترجمة بحسب المقام بين وزن (افتعل) و(تفاعل) لتؤدي المعنى على الرغم من أن الصيغة هي ذاتها صيغة(Gt) وبعبارة أخرى قد ترد هذه الصيغة أحياناً للإغناء عن صيغة (افتعل في اللغة العربية) وهي تعطي بدورها معنى الاتخاذ والسيطرة والامتلاك نحو:

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
امتلكوا الحقل بدلا من الدم (والنار (أي بدلاً من الثأر))	A.ŠÀ … kūm dame ib-ta-at-qu(108)

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
اقتطعوا ثلاثة أصابع عرضا من الذهب من الجزء (البارز) (من التمثال الذهبي للإله ننورتا)	3 ŠU-SI mušēṣi ḫurāsi ib-ta-at-qu(109)

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
ابتنى الحدائق (في البلاد المفتوحة)	urqīt ṣērim ib-ta-ni(110)

أي إتخذ حدائق

كذلك الحال في اللغة العبرية حيث ترد صيغة הִתְפַּעֵל للتعبير عن معنى الإتخاذ إذ نقرأ:

المعنى في اللغة العربية	اللغة العبرية
هذا خبزنا **اختبزناه** ببيوتنا	זֶה לַחְמֵנוּ חַם הִצְטַיַּדְנוּ אֹתוֹ מִבָּתֵּינוּ (١١١)

٧-الاغناء عن الثلاثي:

أي أن الصيغة المزيدة تعبر عن معنى الثلاثي المجرد(فَعَلَ) نحو قولنا في العربية: تونيت أي ونيت كذلك الحال في اللغة الأكدية فقد ترد الصيغة المزيدة(Gt) لتؤدي معنى الصيغة الأساسية (G) وهي بذلك قليلة الورود ومقتصرة على النصوص الأدبية في الغالب ومع ذلك أمكننا تعيين بعض الشواهد:

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
فتح ايتانا فاه **وتكلم** مع النسر	Etana pāšu ipušamma ana erimma is-sà-qá-ar-šu(112)

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
أعط أمراً بالتهديم ثم البناء **ولتنجز** هذه (الأوامر)	abatu u banû qibi li-ik-tu-nu(113)

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
وتغادر إلى بيت ابيها	ana bīt abiša it-ta-al-la-ak[114]

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
تكلم (مع الناس) جيدا ولا تقل حماقات	lemnēti e tatamme damiqta ti-is-qar [115]

المعنى في اللغة العربية	اللغة الأكدية بالحرف اللاتيني
والآن **ازهرت** كل الاشجار	inaana GIŠ.ḪI.A kalušu ip-ta-ra-aḫ[116]

كذلك الحال في اللغة العبرية حيث ترد صيغة **הִתְפַּעֵל** للإغناء عن الثلاثي[١١٧] إذ نقرأ:

المعنى في اللغة العربية	اللغة العبرية
خلع (ثيابه)	**הִתְנַ ֫ל**[١١٨]

المعنى في اللغة العربية	اللغة العبرية
تنبأ(بنبوءة)	**הִתְנַ ֫א** [١١٩]

الاستنتاجات:

توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات منها ما هو مدون في متنه ومنها مما سوف نذكره بالإجمال:

١- لم تكن اللغة الأكدية قاصرة عن أداء المعاني حيث عبرت عنها باستعمال الصيغ المزيدة، ولاسيما صيغة (Gt) .

٢- أكدت الدراسة على مجموعة من القواعد الخاصة التي تساعد الدارس في هذا المجال على التفريق بين صيغة التام وصيغة (Gt) الماضية.

٣- تتشابه صيغة iptaras في اللغة الأكدية مع صيغة (افتعل) في اللغة العربية تشابها صوتياً ،إلا أن الصيغة الأقرب دلالياً هي صيغة (تفاعل) وأحياناً يمكن أن تتنوع الترجمة بين استعمال صيغة(افتعل) وصيغة (تفاعل) فضلاً عن صيغة(فعل) وذلك كله يحدد بحسب المعنى والسياق.

٤- تتناظر صيغة (Gt) في اللغة الأكدية مع صيغة **הִתְפַּעֵל** في اللغة العبرية التي تؤدي المعنى ذاته.

٥- من المرجح أن يكون الأكديون قد استعملوا همزة الوصل للتعبير عن صيغة (Gt) للغائب المذكر والمؤنث إفراداً وجمعاً، إلا أنها استعاضت عنها بالكسرة للدلالة عليها ولعل هذا يكون أحد أوجه كتابة الهمزة في اللغة الأكدية ،وعلى ذلك هي تناظر صيغة (افتعل) في اللغة العربية صوتياً.

٦-هناك بعض التغيرات الصوتية التي قد تطرأ على صيغة (Gt) حيث تتوزع هذه التغيرات على وجهين ،الوجه الأول :القلب المكاني وهو أن يتغير موقع تاء الزيادة في الجملة مثل tisbat و tisqar حيث ان اللفظ الأساس لهما sitqar وṣitbat الوجه الثاني: الإبدال وهو أن يدغم حرف الزيادة التاء مع حرف آخر مشابه له ليولد حرف جديد يجمع الصوتين.

٧- لاحظنا ان صيغة (Gt) لها دلالات كثيرة حيث أننا كلما تعمقنا نجد دلالة جديدة ، والحق يقال أن هذه الصيغة حبلى بالدلالات ، وقد آن لهذا المولود أن يرى النور وذلك في ضوء المنهج التحليلي والوصفي لبيان عناصر هذه الدلالات، كما أن منهج مقارن أفادنا بالعديد من الظواهر اللغوية الغامضة التي كانت تكتنف هذه الصيغة.

٨- تتصرف صيغة (Gt) الى الأزمنة جميعها الماضي والمضارع والأمر، إلا أننا نرى أن الغرض الأول من وضعها هو لتأدية معانٍ جديدة قصرت الصيغة الأساس عن حملها.

٩- تبين من الدراسة أن صيغة (Gt) قد أدت معاني عدة كالمشاركة والمطاوعة والتظاهر والمباعدة والتتابع والاتخاذ كما أنها أغنت عن الثلاثي في بعض الأماكن، ألا أننا نرى ان غالبية المعاني لا تخلو من معنى المطاوعة .

١٠- لوحِظ من الدراسة أن صيغة التام iptaras هي أقرب للأصل من اللغة العاربة الأم. وهي صيغة اختصت بها اللغة الأكدية دون أخواتها من العائلة ذاتها، ونرى بأنها أبلغ من اللغتين العربية والعبرية لأنها عنت الزمن المنشود من دون الرجوع إلى القرائن اللفظية والمعنوية. وربما تكون اللغات العاربة قد استعملت هذه الصيغة إلا أنها درست واستعيض عنها ببدائل منعا للتشابه الذي قد يحصل بينها وبين صيغ الزيادة، وهذا مما لاحظناه في اللغة الأكدية التي مالت في فترات متأخرة إلى استعمال القرينة الظرفية **aḫameš** مع الفعل الثلاثي لأداء معنى المشاركة الذي هو من خصوصيات الصيغة(Gt) . والله الموفق

الهوامش:

(١) الحملاوي، أحمد، شذا العرف في فن الصرف، ط١٢، بيروت، ١٩٧٩، ص١٢.

(2) AKKH, p. 1; GAKK, p. 252.

(3) GHG, p. 510.

(٤) الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، ط١، بيروت، ١٩٦٦، ج١، ص٣٠

(٥) إسماعيل ، خالد، فقه لغات العاربة المقارنة، اربد،٢٠٠٠ ، ص١١٧.

(٦) الجبوري، علي إبراهيم حسين، صيغة المبني للمجهول في اللغة الأكدية دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، الموصل، ٢٠٠٥، ص٩.

(٧) تعد صيغة **المصدر parasu** ميزاناً صرفياً يمكن تطبيقه على كل الصيغ القواعدية في اللغة الأكدية، وذلك كون هذا الفعل متكوناً من ثلاثة حروف صحيحة ،لذلك اعتمد قياساً عاماً في معظم كتب قواعد اللغة الأكدية سواء كانت عربية أم أجنبية، ويقابله في اللغة العربية صيغة **(فعل)**، وقد اقتبسها المختصون في قواعد اللغة العبرية ميزاناً معتمداً في دراساتهم نحو **פַּעַל**، يُنظَر: GHG, p. 510 وعن مصدر parasu CDA, p. 265 وعن وزن الفعل في العربية، يُنظَر:الاشبيلي، ابن عصفور،الممتع في التصريف، تحقيق: فخر الدين قباوة، ج١، بيروت، د.ت، ص١٦٦.

(٨) الحملاوي، أحمد، مصدر سابق، ص٥٩.

(9) GHG, p. 149.

(١٠) أي أن يكون المخاطب هو الفاعل وهو المفعول به: للمزيد يُنظَر: IHG, p. 107 و ينظر: صبري سناء عبد اللطيف، القواعد الأساسية في اللغة العبرية، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٢٩١.

(١١) كمال ، ربحي، دروس اللغة العبرية، ط٥، دمشق، ١٩٧١، ص١٦٩.

(12) IAKK,p.90;GAG, p. 124e.

(13) GAG, p. 124e.

(14) IHG, p. 106.

(١٥) الغلاييني، مصطفى، مصدر سابق، ص٢٣٤-٢٣٥.

(١٦)الجرجاني، أبو الحسن علي بن محمد بن علي، مصدر سابق، ص٢.

(١٧)الموصلي، أبو الفتح عثمان ابن جني، كتاب مختصر التصريف(التصريف المُلوكي،مكتبة مشكاة الإسلام)، ٣٢٠- ٣٩٢ هـ، ص٩.

(١٨) ظهرت تسميات عدة للدلالة على هذه المجموعة من اللغات، فقد استعمل الباحث اليهودي النمساوي شلوتزر منذُ العام ١٧٨١ تسمية 'اللغات العاربة' مستنداً إلى ما جاء عن انساب نوح عليه السلام وابنه سام (سفر التكوين).

يُنظر:SLOCG, P, 21; ICG, P.3 ؛ سليمان، عامر، اللغة الأكدية (البابلية – الآشورية)، طبعة منقحة ومزيدة، الموصل، ٢٠٠٥.، ص ٧٥.

إلا أن عدم دقة هذهِ التسمية من جميع الجوانب اللغوية والتاريخية والجغرافية واكتسابها معانٍ سياسية جديدة دَفَعَ إلى إيجاد تسمية جديدة فكان أن سماها المرحوم الدكتور علي جواد، والمتكلمون بها بالعرب ثم تراجع عن رأيهِ فيما بعد (ينظر: سليمان، عامر، اللغات العاربة، لغات العرب القدماء"، مجلة المجمع العلمي، م٥١، ج٣، بغداد، ٢٠٠٤، ص، ٨١ – ٨٢)؛ وفي السبعينيات من القرن العشرين استعمل مصطلح 'اللغات

العربية القديمة' ينظر: (باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ط٣، بغداد، ١٩٧٣، ص ٦٧؛ سليمان، عامر، محاضرات في التاريخ القديم، الموصل، ١٩٧٨، ص ٩٨ – ١٠٠ في حين استعمل عدد من الباحثين العراقيين تسمية جديدة أخرى هي 'اللغات الجزرية' (ينظر: الأحمد، سامي سعيد، المدخل إلى دراسة تاريخ اللغات الجزرية، بغداد، ١٩٨١، ص٣؛ سليمان، عامر، اللغات العاربة، لغات العرب القدماء، مصدر سابق، ص ٨٣؛ باقر، طه، من تراثنا اللغوي القديم، بغداد، ١٩٨٠، ص ١٧.

كما سماها أحد الباحثين السوريين 'اللهجات العربيات' وإن كل فرع من فروعها يُسمى باللهجة العربية الأكدية أو اللهجة العربية الآرامية وهكذا (يُنظر: قبيسي، محمد بهجت، ملامح في فقه اللهجات العربيات من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية، دار شمأل، دمشق، ١٩٩٩، ص ١٠، غير أننا نجد أن أفضل تسمية قدّمت حتى الآن والتي نأمل أن يستعملها جميع الباحثين هي تسمية 'اللغات العاربة' إذ أن التسمية لا تثير أي التباس أو غموض (يُنظر: تفصيل ذلك، سليمان، عامر، اللغات العاربة، لغات العرب القدماء، مصدر سابق، ص ٧٥ – ٩١.

(19) IAKK,p.31.
(20) GAKK,p.390.
(21) GAKK,p.155.
(22) IAKK,p.40.

(٢٣) يونس، أمين عبد النافع أمين، أزمنة الفعل في اللغة الأكدية، دراسة مقارنة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الموصل، ٢٠٠٦، ص٣٠.

(24) AKKG, p.145; MSL, 5.

(٢٥) الجبوري ، علي إبراهيم حسين ، المصدر السابق ، ص١٤ ؛ LCGSL, p. 188.

(26)GAKK , P . 390 .

(٢٧) الحملاوي، أحمد، مصدر سابق، ص٥٩.

(٢٨) شلاش، هاشم طه، أوزان الفعل ومعانيها،النجف،١٩٧١، ص ص١١٣–١١٤.

(29) GHG, p. 149.

(٣٠) استعملت اللغة الأكدية الصيغة ذاتها للتعبير عن المذكر والمؤنث المفرد الغائب وذلك في عموم صيغ التصريف للأفعال.

(٣١) استعملت اللغة العبرية الصيغة ذاتها للتعبير عن المذكر والمؤنث الجمع الغائب وذلك في عموم صيغ التصريف للأفعال: للمزيد من التفصيل ينظر:IHG,p.264

(32)GAKK , P . 390 .

(٣٣) الحملاوي، مصدر سابق، ص٥٩.

(34)GHG, p. 149.

(٣٥) استعملت اللغة العبرية الصيغة ذاتها للتعبير عن المذكر والمؤنث الجمع الغائب وذلك في عموم صيغ التصريف للأفعال: للمزيد من التفصيل ينظر:IHG,p.264

(٣٦) إن الأقرب والأكثر تطابقاً في اللغة العربية من الناحية التصريفية مع صيغة الفعل التام في اللغة الأكدية بغض النظر عن الأداء الوظيفي للصيغة هي صيغة (افتعل) ، وهي صيغة ثلاثية مزيدة بهمزة الوصل في أولها والتاء بين الفاء والعين ، للمزيد يُنظر : أمين ، أمين عبد النافع ، المصدر السابق ، ص١٦٣ .

(٣٧) حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها،المغرب،١٩٩٤،ص٢٤٥.

(38)RHT, p.47.

(٣٩) نرجح ان اللغات العارية قد استعملت ذات الوزن للتعبير عن صيغة التام ،إلا أن هذا الاستعمال قد أُهمل عند استعمال التاء للزيادة وذلك منعاً للتشابه والارباك بين الصيغ ، واستعاضت عن هذه الصيغة باستعمال القرائن اللفظية مثلما استعاضت اللغة الأكدية عن صيغة الزيادة (Gt) في عصور متأخرة باستعمال القرينة الظرفية (**aḫameš**) مع الفعل المجرد لتأدية معنى المشاركة. للمزيد من التفصيل ينظر:.SGB,p.381

(٤٠) يلاحظ في هذه الصيغة أنها الوحيدة التي تأخذ كسرة (i) بعد الحرف الأول ويرى عدد من الباحثين أنها مشابهة للأفعال من باب فتح فتح (a-a) في الصيغة الأولى التي أخذت الكسرة (i) حركة مساعدة بين الحرف الأول والثاني يُنظَر: Gelb, L, "Notes on von soden's Grammar of Akkadian" (***Bi Or***), 12, 1955,pp,93-111., p. 110.

(41)GAKK, p. 142, GAG, p. 105.

(42)Cook,J.A., Biblical Hebrew a Student Grammar, Welmore, 2009;GHG, p. 124.

(43)SLOCG, p.334.

(44)IAKK, p. 28.

(45)IHG,p.58.

(٤٦) محمد، مصطفى محسن، الاسلوب الطلبي في اللغة الأكدية دراسة مقارنة مع اللغة العبرية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، الموصل،٢٠١١،ص١١.

(٤٧) سليمان، عامر، وآخرون، المعجم الأكدي، ج١، بغداد، ١٩٩٩، ص٣٣.

(٤٨) يعتقد أن هذه الألف (ā) تعود إلى صيغة المثنى، وهي تشابه ألف الاثنين في العربية، وهو ما يسمى بباب مخالفة ظاهر اللفظ معناه، نحو قوله تعالى في سورة (ق)، الآية (٢٤) چ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ چ وفسرها بعضهم بأنه يجوز أمر الواحد أو الاثنين أو الثلاثة فما فوق أمرك للاثنين (افعلا) و فسروا قوله تعالى بأن الخطاب كان موجهاً إلى خزنة جهنم وزبانيتها أي(للجماعة)، للمزيد عن هذا الموضوع يُنظَر:السيوطي، جلال الدين، الإتقان في علوم القرآن، ط٣، مصر، ١٩٥١، ج٢، ص٣٣.

(49)GHG, p.124; IHG, p. 85.

(٥٠) **בלאו יהו ע ، תורת ההגה והצורות ، הוצאת הקיבוץ המאוחד ،1985. עמ׳**118.

(51)GHG, p.125.

(52)GAKK, p. 611..

(53)FAOS,Vol. 14/2, p.97.

(54)GAG, p. 124e.

(٥٥) الجوهري، أبو نصر إسماعيل حماد، الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار الكتاب العربي، مصر ، د.ت ، ج١،ص٧٨٥.

(56)GAG,p.150.

(57)CAD,Š2,p.37.

(58)CAD,M2,p.81.

(59)CAD,Š1,p.368.

(60)CAD,Ṣ,p.34.

(61)CAD,Š3,p.143.

(62)CAD,M1,p.82.

(63)CAD,N2,p.127.

(64)CAD,N2,p.127.

(65)CAD,N2,p.127.

(٦٦) التكوين (١٨،٣٧)

(٦٧) التكوين (٣٤،٩)

(٦٨) الجرجاني، أبو الحسن علي بن محمد بن علي، التعريفات، تونس، ١٩٧١م ،ص١٦٣.

(٦٩) البيضاني، صادق بن محمد، نزهة الطرف في شرح بناء الأفعال في علم الصرف ، ١٤٢١هـ ،ص٦٠.

(70)GAKK,p.393;IAKK,p.39.
(71)CAD,P,p.248.
(72)CAD,N1,p.4.
(73)CAD,A1,p.23.
(74)CAD,N1,p.4.
(75)CAD,A1,p.106.
(76)IHG,p.107.

(٧٧) اخبار الايام الثاني (١٥،٨)

(78)IHG,p.107.

(٧٩)ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب المحيط، كتاب الدال، بيروت، ١٩٥٦،ص٣٧.

(٨٠) الحملاوي، أحمد، مصدر سابق، ص٢١

(81)CAD,A1,p.256.
(82)CAD,R,p.88.
(83)CAD,R,p.239.
(84)PGCH,p.118.
(85)GHG,p.150.

(٨٦)ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، مصدر سابق، كتاب الظاء،ص٢١.

(٨٧) الحملاوي، أحمد، مصدر سابق، ص٢١.

(88)CAD,Š1,p.491.
(89)CAD,E,p.124.
(90)CAD,P,p.141.
(91)CAD,Š2,p.37.
(92)CAD,P,p.210.
(93)GHG,p.150.
(94)GHG,p.150; IHG,p.107.

(٩٥)ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، مصدر سابق، كتاب الباء،ص١٠٧.

(٩٦) سبأ آية ١٩

(٩٧) الحملاوي، أحمد، مصدر سابق،ص٢١.

(98)GAG,p.150;GAKK,p.393.
(99)CAD,A2,p.358.
(100)CAD,A2,p.358.
(101)CAD,A1,p.322.
(102)CAD,E,p.124.
(103)IHG,p.107.

(١٠٤) ايوب (١٨،٨)

(١٠٥) اخبار الايام الثاني (١٣،٢٢)

(١٠٦)ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، مصدر سابق، كتاب التاء،ص٤٢.

(١٠٧) الكهف ، الاية،(٧٧)

(108)CAD,B,p.162.
(109)CAD,B,p.162.
(110)CAD,B,p.84.

(١١١) اشعيا (٩،١٢)

(112)CAD,Z,p.21.
(113)CAD,K,p.162.
(114)CH, 145:5.
(115)CAD,Z,p.21.
(116)CAD,P,p.145.
(117)GHG,p.149.

(١١٨) حزقيال (٣٣،٦)

قائمة المصادر

أولاً: المصادر العربية.

١-الأحمد، سامي سعيد، المدخل إلى دراسة تاريخ اللغات الجزرية، بغداد، ١٩٨١.
٢-إسماعيل ، خالد، فقه لغات العاربة المقارنة، اربد،٢٠٠٠.
٣-الاشبيلي، ابن عصفور،الممتع في التصريف، تحقيق: فخر الدين قباوة، ج١، بيروت، د.ت.
٤-باقر، طه، من تراثنا اللغوي القديم، بغداد، ١٩٨٠.
٥- بغداد، ٢٠٠٤، باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ط٣، بغداد، ١٩٧٣.
٦-البيضاني، صادق بن محمد، نزهة الطرف في شرح بناء الأفعال في علم الصرف ، ١٤٢١هـ.
٧-الجبوري، علي إبراهيم حسين، صيغة المبني للمجهول في اللغة الأكدية دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، الموصل، ٢٠٠٥.
٨-الجرجاني، أبو الحسن علي بن محمد بن علي، التعريفات، تونس، ١٩٧١م.
٩-الجوهري، أبو نصر إسماعيل حماد، الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار الكتاب العربي، مصر ، د.ت ، ج١.
١٠-حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها،المغرب،١٩٩٤.
١١-الحملاوي، أحمد، شذا العرف في فن الصرف، ط١٢، بيروت، ١٩٧٩.
١٢-سليمان، عامر، وآخرون، المعجم الأكدي، ج١، بغداد، ١٩٩٩.
١٣-سليمان، عامر، اللغة الأكدية (البابلية – الآشورية)، طبعة منقحة ومزيدة، الموصل، ٢٠٠٥.
١٤-سليمان، عامر، اللغات العاربة، لغات العرب القدماء"، مجلة المجمع العلمي، م٥١، ج٣.
١٥- سليمان، عامر، محاضرات في التاريخ القديم، الموصل، ١٩٧٨.
١٦-السيوطي، جلال الدين، الإتقان في علوم القرآن، ط٣، مصر، ١٩٥١، ج٢.
١٧-شلاش، هاشم طه، أوزان الفعل ومعانيها،النجف،١٩٧١.

١٨- صبري سناء عبد اللطيف، القواعد الأساسية في اللغة العبرية، القاهرة، ٢٠٠٠.
١٩- الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، ط١، بيروت، ١٩٦٦، ج١.
٢٠- قبيسي، محمد بهجت، ملامح في فقه اللهجات العربيات من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية، دار شمأل، دمشق، ١٩٩٩.
٢١- كمال ، ربحي، دروس اللغة العبرية، ط٥، دمشق، ١٩٧١.
٢٢- محمد، مصطفى محسن، الاسلوب الطلبي في اللغة الأكدية دراسة مقارنة مع اللغة العبرية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الموصل،٢٠١١.
٢٣- الموصلي، أبو الفتح عثمان ابن جني، كتاب مختصر التصريف(التصريف المُلوكي،مكتبة مشكاة الإسلام)، ٣٢٠- ٣٩٢ هـ.
٢٤- يونس، أمين عبد النافع أمين، أزمنة الفعل في اللغة الأكدية، دراسة مقارنة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الموصل، ٢٠٠٦.

ثانياً: المصادر العبرية

١- **בלאו יהו ע ، תורת ההגה והצורות ، הוצאת הקיבוץ המאוחד ،1985.**

ثالثاً: المصادر الاجنبية

1. Bennett,P.R, Comparative Semitic Linguistics, Elsenbrauns,1998. ***CSL***
2. Black,J,And Others. A Concise Dictionary of Akkadian,Wiesbaden, 2000. ***CDA***
3. Buccellati, G, A Structural Grammar of Babylonian, Wiesbaden. ***SGB***
4. Caldwell, S.J., And Others, An Akkadian Grammar, A translation of Riemschneider's Lehrbuch des Akkadischen, 5nd Ed,USA, 1978. ***AAKKG***
5. Caplice, R., Introduction to Akkadian, Rome, 1980. ***IAKK***
6. Codex of Hammurabi. ***CH***
7. Cook,J.A., Biblical Hebrew a Student Grammar, Welmore, 2009.
8. Cowley, A. E, Gesenius' Hebrew Grammar, Oxford, 1910. ***GHG***
9. Davidson ,A .B.,An Introductory Hebrew Grammar ,25th ed ,Holland ,1962. ***IHG***
10. Driver, G.R., and Miles, J.C., The Babylonian Laws, Codex of Hammurabi. ***CH***, Vol, 2, Oxford, 1955.
11. Frank, R.,Blake, Resurvey of Hebrew Tenses,Roma,1968. ***RHT***

12. Gelb, L, "Notes on von soden's Grammar of Akkadian" (***Bi Or***), 12, 1955.
13. Gronberg ,B.R.M.,Syntax ,Morphologie und Der Jung Babylonischen "Hymnischen" Leteratur ,Wiesbaden ,1987, (***FAOS***), 14/2.
14. Huehnergard, J, A, Grammar of Akkadian, Atlanta, 1997. ***GAKK***
15. Landsberger,B.,Materialien Zum Sumerischen Lexikon,Roma,1937. ***MSL***
16. Lapin, L, A. The Akkadian Language, Moscow, 1973. AKKL
17. Lipinski, E, Semitic Languages Outline of Comparative Grammar, 2nd Ed, Leuven, 2001. ***SLOCG***
18. Miller ,B. D ., and Shipp ,R. M ., An Akkadian Handbook ,Indiana ,1996. ***AKKH***
19. O'leaiy, DE Lacy, Comparative Grammar of the Semitic Languages, Amsterdam, 1969. ***CGSL***
20. The Assyrian Dictionary of the oriental institute of the University of Chicago, 1956. ***CAD***
21. Ungnad ,A ., Akkadian Grammar ,5th ,ed., Translation by Harry A.Hoffner .JR .,Chicago ,1992. ***AKKG***
22. Von Soden, W., Grundriss der Akkadischen Grammatik, Roma,1952. GAG
23. Weingreen, J. A, Practical Grammar for Classical Hebrew, Oxford, 1959. ***PGCH***
24. Wright, W, Lectures on the Comparative Grammar of the Semitic Languages, Amsterdam, 1966. ***LCGSL***

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Prof. Khalid Salim Ismael	Preface
3-82	Prof. Dr. Wathiq Al-Salihi	Palm Trees in the Arts of Mesopotamia
83-94	Haneen Abdulghani Jasim Prof. Khalid Salim Ismael	Lights on the Royal Edicts from Old Babylonian Period Analytical Study
95-132	Prof. Dr. Amir Abdullah al-Jumaily	Some of Caravan Route Cities and Road Stations Throughout Ancient And Islamic History in the Light of Cuneiform Texts and Arabic Sources
133-160	Asst.Pro.Dr.Fatimaa Abbas Salman Pro.Dr. Saad Salman Fahed	Tamarisk Tree in Light of Cuneiform Writings A joint Submitted by Research
161-186	Assist-Prof.Dr. Noman Jumaah Ibrahim	The Achievements of Prehistoric Human in Iraqi Kurdistan and Manifestations of his Civilization Until the End of the Upper Paleolithic
187-204	Qassim Omar Allawi Dr. Sufyan Yasen Ibrahim	Urban activities in Indian ports
205-221	Dr. Hani Abdulgani Abdullah	Appearances of Cleanliness in the Hittite Society
223-250	Dr. Mustafa Mohsen Muhammad	The (Gt) Stem in the Akkadian Language a Semantic and Morphological Study Comparing Between Hebrew and Arabic Languages
251-269	Asst.Lect. Abdulmakram Mahmoud Mohammed Alezzi	A Study of The Sumerian Term NIG_2-KAS_7.. AK (Balanced Account)In The Texts of The Third Millennium B.C
271-287	Lecturer. Hasan M. Hammoodi	The Sickle Industry Developed In Ancient Iraq During The Mesolithic To The End Of Chalcolithic

12- The original research papers submitted to the magazine are not returned to their owners, whether published or not.

13- Tables and figures are numbered in a row according to their appearance in the research, provided with titles, submitted with separate papers, blueprints are submitted in black ink and images to be in high resolution.

14- The marginal numbers are written in parentheses and are presented in series at the end of the research.

15- The full source name is indicated in the margin, with the abbreviated source in parentheses at the end of the margin.

16- The researcher is responsible for correcting the linguistic and typographical errors in his research.

17- The magazine operates according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication fees of (100,000) one hundred thousand Iraqi dinars.

18- Each researcher shall be provided with one copy of his research. As for the full copy of the journal, it is requested from the magazine's secretariat and a price is determined by the Editorial Board.

19- The papers should be sent to the journal e-mail:

uom.atharalrafedain@gmail.com

Publishing rules in Athar Al-Rafedain Journal (AARJ):

1- The journal accepts scientific research that falls in specializations:

- Ancient Archaeology and Islamic Archaeology .
- Ancient languages with their dialects and comparative studies.
- Cuneiform Inscriptions and ancient lines.
- Historical and cultural studies
- Archaeological geology.
- Archaeological survey techniques.
- Anthropological studies.
- Conservation and restoration.

2- Research papers shall be submitted to the magazine in both Arabic and English.

3- The research shall be printed on (A4) paper, word-2010 system, with double spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language, Times New Roman for English language, delivered on CD, and in two paper based copies.

4- The title of the research should be printed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his academic degree, his full work address, and e-mail.

5- The research should contain an abstract in Arabic and English languages, it shouldn't exceed (100) words.

6- The abstract of the research in English contains the title of the research, the name of the researcher, his academic degree, his full workplace, and his e-mail.

7- The research must include keywords related to the title of the research and its content.

8- That the research was not previously published or was submitted to obtain a degree or is derived from the intellectual property of another researcher, and the researcher must undertake this in writing when submitting it for publication.

9- The researcher is obliged to follow the correct scientific foundations in his research.

10- The researcher is obligated to amend his research terms to suit the experts 'suggestions and the method of publishing in the journal.

11- The number of research pages does not exceed (25) pages, and in case of exceeding the required number, the researcher shall pay an additional amount for each additional page.

Arabic Language Expert
Dr. Maan Yahya Mohammed
Dep. Of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Expert
Assist. Lect. Ammar Ahmed Mahmood
Dep. Of Translation Language / College of Arts / University of Mosul

Design Cover
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

Assist Prof. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

Members

Prof. Elizabeth Stone

Prof. Adeileid Otto

Prof. Walther Sallaberger

Prof. Nicolo Marchetti

Prof. Hudeeb Hayawi Abdulkareem

Prof. Jawad Matar Almosawi

Prof. Rafah Jasim Hammadi

Prof. Abel Hashim Ali

Assist Prof. Yasamin Abdulkareem Mohammed Ali

Assist Prof. Vyan Muafak Rasheed

Assist Prof. Hani Abdulghani Abdullah

Journal
Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.6 / No.2 **Shwal. 1442 A.H. / June. 2021 A.D.**

University of Mosul
College of Archaeology

Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
ISSN 2304 - 103X

IRAQI
Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain

مجلة آثار الرافدين، ج٢ / مجلد ٦ 2021 Athar Al-Rafedain Vol.6/No.2

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.6/ No.2 / 1442 A.H. / 2021 A.D.